

الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين في العام ١٩٤٨؛ وإقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة؛ وحل المشكلات القائمة بين إسرائيل والدول العربية بشأن مسائل المياه؛ والبحث في حل وسط، من خلال التفاوض، لمشكلة القدس (القدس العربي، ١٩٩١/٤/٢٦).

### تفاؤل ومعارضة

اختلفت انطباعات الفلسطينيين المشاركين في اللقاء الثالث مع بيكر، بدرجة ملموسة، عن انطباعاتهم حول اللقاءين السابقين. فصرّح الحسيني بـ «أننا خرجنا متفائلين، وأن الاجتماع كان أفضل من سابقه... [و] تحدثنا، هذه المرة، عن كيفية تجاوز المشاكل والعقبات، في حين تحدثنا، في السابق، عن المشاكل نفسها». وأضاف الحسيني:

«أن التفسير الأميركي لفكرة الحكومة الذاتية يختلف عن التفسير الإسرائيلي»؛ إلا أنه رفض إعطاء إيضاحات حول هذه المسألة. وقالت حنان عشاوي أن أعضاء الوفد الفلسطيني أثاروا، بشدة، مسألة استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات، وقد بنت إسرائيل مستوطنة جديدة أطلقت عليها اسم «ريفافا» على أراضٍ تابعة لقريتي دير استيا وكفل حارس، قرب نابلس («فلسطين الثورة»، مصدر سبق ذكره).

في المقابل، واجه اللقاء الفلسطيني الثالث مع بيكر معارضة قوية من حركة «حماس»، التي دعت إلى إضراب عام احتجاجاً على جولة بيكر. وجاء في بيان أصدرته الحركة أن وزير الخارجية الأميركية، بيكر، جاء إلى المنطقة لفرض الهيمنة الأميركية عليها (القدس العربي، ١٩٩١/٤/٢٣).

### ربعي الدهون